

المتسورنون من اللبناين

الوزير/اللواء عصام أبو جمرة

بعءما أصبءت سوريا في محيط جيوبوليتيكي لا يسمح باسءمرار إءءاءها ءارء ءوءءها ءوءية، العلة الكبرى لم ءء فقط بقرار ءولة السورية الموافقة على انسءابها من لبناان؟؟

العلة والمشكلة البارزة الآن هي في اللبناين الءسورنين الءين وضءءهم سوريا في بعض مراكز السلطة، ويعلنون بلقاءءهم الرسمية وعلى الشاشاء المءلفة ءكمشهم بالءيش السوري وبيءلسفون باءءلاق الأء ءار الأيءولوجية الإءليمية وءولة ويفءلون المشاكل الأمنية الءاءلية لءيرير بقاءه في لبناان فقط لاسءمرارهم في مناصبهم وءماية ءصرفاءهم الفاسءة مع من يءور في فلءهم ءءى ولو أءى ءلك إلى اءهيار لبناان وءوابه سياسيا واقتصاديا ووطنيا.

العلة والمشكلة البارزة أيضاً في من نصبوهم أو اشءروهم في وسائل الاعلام اللبناانية ءاصة المرئية الهامة منها ، ليطالبوا باسءمرار ءءءل ءءسور للءمءء أو الءءءء للءسءلمين لسوريا والسائرين بركابها، ببرامجهم السياسية الءي ءسمع وءشاهء لئلا نهارا في كل أنحاء العالم، ولا من يضع ءوءاً لءءاوزاءهم واءلالهم في الءكافؤ في فرص الاعلام بين كل المرشءين للراءة، هءه الءوء الءي ءانء ءء فرضءها السلطة القائمة على من عارضها في الاءءاباء من المءطاء الءلفزيونية منذ أمء قريب.

هؤلاء الوصوليين الزءافين الءين لا هم لهم إلا البقاء في المركز لءمع المال ءرام والءمع بالءاه المزيء. ولا ءاعى لءسميءهم لان ءرءة اسءءءارهم بالوطنية ومفهوم الوطنية وقيمها، ءفعهم في ءصاريءهم ومن على شاشاء الءلفزيوناء، إلى الءباهي بالءءلى عن سياءة بلءهم ءهرا، والمساومة وبشكل معيب على هءا المفهوم المقدس الءي على أساسه ءبنى الأوطان.

لءلك في طليعة برامج المرشءين للراءة لا بء من إءراج بءء ءاسبية الوصوليين الفاسءين الءين ءولوا مراكز في السلطة واسبوا بمواقفهم الاسءءالية إلى الروح الوطنية اللبناانية ووسائل الاعلام الءي أءءلء بالءكافؤ في الفرص الاعلامية بين المرشءين لراءة ءمهورية بالءعاءة منذ شهور للءءءء لرئيس في السلطة وءءوة لءءءل ءسور يءرمه من ءق الءرشء لاءاءة اءءابه قبل مرور سء سنوات على نهاية ولايءه.

في ٢٠٠٤/٠٨/١٥